

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وذلك الهدى المختص وإن كان قد سماه إلهاما كما سماه هدى كما فى قوله ! 2 2 ! وكذلك
قد قيل فى قوله ! 2 2 ! أي بيناه له طريق الخير والشر وهو هدى البيان العام المشترك
وقيل هدينا المؤمن لطريق الخير والكافر لطريق الشر فعلى هذا يكون قد جعل الفجور هدى
كما جعل أولئك البيان إلهاما .
وكذلك قوله ! 2 2 ! قيل هو الهدى المشترك وهو أنه بين له الطريق التى يجب سلوكها
والطريق التى لا يجب سلوكها وقيل بل هدى كلا من الطائفتين إلى ما سلكه من السبيل ! 2 2
! لكن تسمية هذا هدى قد يعتذر عنه بأنه هدى مقيد لا مطلق كما قال ! 2 2 ! وكما قال ! 2
! وأنه ! 2 2 ! و ! 2 2 ! فهو موافق لقوله وأمره لعلمه وحكمه كما أن القرآن وسائر
كلامه كذلك وبإعتبار أنه أنعم على العبد بواسطة جنده بالملائكة .
ويقال لصد هذا وهو الخطأ هذا من الشيطان والنفس لأن لا يقول ولا يأمر به ولأنه إنما
ينكته فى قلب الإنسان